سمو الأمير يلقي كلمته

لقطة جماعية للزعماء المشاركين في القمة الافريقية

في كلمة سموه خلال حضوره مؤتمر القمة للاتحاد الأفريقي

الأمير: نقدر موقف أفريقيا المساند للحق

■ القارة الأفريقية لعبت وتلعب دوراً حيوياً مؤثراً على صعيد العالم

اديس ابابا - «كونا»: اكد سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد ان الكويت تستذكر بكل التقدير والامتنان موقف دول القارة الأفريقية المساند للحق الكويتي إبان الغزو العراقي الغاشم للكويت وهو موقف ينسجم مع ما سطره قادة القارة الأفريقية من صور رائعة في تاريخ نضالهم ضد الظلم والاستبداد.

وقال سموه خلال كلمته في مؤتمر القمة للاتحاد الأفريقي في اديس ابابا: لقد عكست دولكم عبر تلك المواقف الرائعة عمق الروابط بين دولنا ووحدة المصير الذي يربطنا والمبادئ والأعراف التي تجمعنا الأمر الذي يحتم علينا العمل على كل ما من شانه الارتقاء بعلاقاتنا وشراكتنا إلى المستوى المنشود الذي يتناسب وتلك المواقف.

واضاف سموه ان الاستمرار في عقد هذه القمم تاكيد على حرص قادتها على التفاعل والتصدي لمشكلات ابناء القارة برسم خطط تنموية طموحة تهدف إلى الارتقاء بهم وتحقيق طموحاتهم المشروعة وتجسد الحكمة والرؤية الثاقبة لقادة هذا الاتحاد.

واردف سموه: إن الظروف والمتغيرات الهامة التي تنعقد فمتكم في ظلها تتطلب مضاعفة الجهود والعمل الجماعي الجاد لمواجهة آثارها ومعالجة نتائجها الأمر الذي يؤكد اهمية إيجاد السبل الكفيلة بتعزيز الأمن والاستقرار في دولنا والعمل بإخلاص على تعزيز التنمية فيها وخلق فرص عمل لشعوبنا بما يكفل الحياة الكريمة لهم.

وتابع: ولا شك باننا ندرك جميعا جسامة الأزمة الاقتصادية التي مازالت تعصف في العالم باسره ولم تتمكن اي من الدول من تجنب تداعياتها، مضيفا إننا مطالبون بالعمل سويا والتكاتف لمواجهة آثار تلك الأزمة والناي باقتصاداتنا عن نتائجها.

وزاد سموه: تابعنا باهتمام بالغ اختيار الأشقاء في مصر لرئيس الجمهورية في ممارسة ديمقراطية راقية تعكس ثقافة المجتمع المصري وحضارته وتبارك لفخامة الأخ محمد مرسي حصوله على ثقة الشعب المصري.

كما أننا نتابع بارتياح التطورات الإيجابية التي تحققت في كل من تونس وليبيا الشقيقتين متمنين لقيادتي البلدين كل التوفيق والسداد في مساعيهما نحو تحقيق تطلعات شعبيهما الشقيقين.

واستدرك سموه: إن السلام في الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بالضغط على إسرائيل لحملها على وقف الاستيطان وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بما يمكن من قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام والمبادرة العربية.

وقال سموه: أما في ما يخص الأوضاع في سوريا فإن النظام هناك مطالب بتحقيق مطالب شعبه وتنفيذ مبادرة المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي انان بنقاطها الست حقنا لدماء الأشقاء وحفاظا على سوريا من الانزلاق في اتون حرب اهلية سيكون الخاسر الأكبر فيها الشعب السوري من أرواح أبنائه وممتلكاتهم.

وفيما يلي نص الكلمة كاملة:

«بسم الله الرحمن الرحيم..

فخامة الرئيس د.يوني باي - رئيس جمهورية بنين رئيس الدورة الحالية لقمة الاتحاد الأفريقي سعادة جان بينغ - رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي معالي الدكتور نبيل العربي - الأمين العام لجامعة الدول العربية سعادة جان ايلاسون نائب الأمين العام للامم المتحدة أصحاب الفخامة أصحاب المعالي والسعادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يسرني بداية أن اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكم جميعا على دعوتنا لحضور هذه القمة الهامة وما تمثله لنا من سعادة واعتزاز والتي تنعقد في القارة الأفريقية تلك القارة التي لعبت وتلعب دورا حيويا مؤثرا على صعيد العالم والتي نتابعها شعوبكم كما نتابعها نحن بتطلعات ملؤها الأمل بمستقبل يسوده الاستقرار والرخاء ورغد العيش كما يسرني ان أجزل الشكر إلى جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية الصديقة قيادة وحكومة وشعبا على ما احاطونا به من حسن وفادة وكرم ضيافة.

نجتمع اليوم في هذه العاصمة العريقة مستذكرين بكل التقدير والامتنان موقف دول القارة الأفريقية المساند للحق الكويتي إبان الغزو العراقي الغاشم لبلدي الكويت وهو موقف ينسجم مع ما سطره الاخوة في القارة الأفريقية من صور رائعة في تاريخ نضالهم ضد الظلم والاستبداد لقد عكست دولكم عبر تلك المواقف الرائعة عمق الروابط بين دولنا ووحدة المصير الذي يربطنا والمبادئ والأعراف التي تجمعنا الأمر الذي يحتم علينا العمل على كل ما من شانه الارتقاء بعلاقاتنا وشراكتنا إلى المستوى المنشود الذي يتناسب وتلك المواقف.

أصحاب الفخامة أصحاب المعالي تنعقد هذه القمة لتقدموا للعالم أجمع دليلا ساطعا على حيوية اتحادكم وتفاعله مع التطورات والأحداث الجارية في عالمنا المعاصر وإسهامه الفعال مع دول العالم في وضع التصورات والخطوات الكفيلة بمواجهة التحديات التي تواجهنا جميعا وما الاستمرار في عقد هذه القمم وانتظام دوريتها إلا تأكيد على حرص قادتها على التفاعل والتصدي لمشكلات ابناء القارة برسم خطط تنموية طموحة تهدف إلى الارتقاء بهم وتحقيق طموحاتهم المشروعة وتجسد الحكمة والرؤية الثاقبة لقادة هذا الاتحاد.

إن الظروف والمتغيرات الهامة التي تنعقد قمتكم في ظلها تتطلب مضاعفة الجهود والعمل الجماعي الجاد لمواجهة آثارها ومعالجة نتائجها الأمر الذي يؤكد أهمية إيجاد السبل الكفيلة بتعزيز الأمن والاستقرار في دولنا والعمل بإخلاص على تعزيز التنمية فيها وخلق فرص عمل لشعوبنا بما يكفل الحياة الكريمة لهم ولا شك باننا ندرك جميعا جسامة الأزمة الاقتصادية التي لا مازالت تعصف في العالم باسره ولم تتمكن أي من الدول من تجنب تداعياتها.

إننا مطالبون بالعمل سويا والتكاتف لمواجهة آثار تلك الأزمة والناي باقتصاداياتنا عن نتائجها.

أصحاب الفخامة لقد حقق الاتحاد الأفريقي عبر السنوات الذي يحتم علينا العمل على كل ما من شانه الارتقاء بعلاقاتنا وشراكتنا إلى المستوى المنشود الذي يتناسب وتلك المواقف.

أصحاب الفخامة أصحاب المعالي والسعادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يسرني بداية أن اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكم جميعا على دعوتنا لحضور هذه القمة الهامة وما تمثله لنا من سعادة واعتزاز والتي تنعقد في القارة الأفريقية تلك القارة التي لعبت وتلعب دورا حيويا مؤثرا على صعيد العالم والتي تتابعها شعوبكم كما نتابعها نحن بتطلعات ملؤها الأمل بمستقبل يسوده الاستقرار والرخاء ورغد العيش كما يسرني ان أجزل الشكر إلى جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية الصديقة قيادة وحكومة وشعبا على ما احاطونا به من حسن

■ التطلعات ملؤها الأمل بمستقبل يسوده الاستقرار والرخاء ورغد العيش

■ مضاعفة الجهود والعمل الجماعي لتعزيز الأمن والاستقرار في دولنا

■ المصريون اختاروا رئيسهم في ممارسة ديمقراطية راقية تعكس حضارة مجتمعهم

■ نتابع بارتياح التطورات الإيجابية التي تحققت في كل من تونس وليبيا

سمو مستقبلا الرئيس مرسي

صاحب السمو استقبل الرئيسين المصري والتونسي

الأمير يحضر مراسم التوقيع على قرض

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد عصر أمس اخاه فخامة الرئيس الدكتور محمد مرسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة والوفد المرافق وذلك في قصر مؤتمرات الاتحاد الافريقي في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا.

هذا وتم تبادل الاحاديث الودية التي عكست عمق العلاقات الاخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين وتم التطرق الى السبل الكفيلة لتعزيزها وتطويرها في كافة المجالات بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين متمنيا سموه رعاه الله ان ينعم على جمهورية مصر العربية الشقيقة الامن والاستقرار والرخاء لتواصل دورها المنشود في المحيط العربي والاقليمي لما فيه خدمة قضايا الامتين العربية والاسلامية.

وحضر اللقاء أعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه رعاه الله.

كما استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد امس فخامة الدكتور محمد المرزوقي رئيس جمهورية تونس الشقيقة والوفد المرافق وذلك بمقر اقامة سموه في العاصمة الاثيوبية اديس أبابا

هذا وبحضور سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد ورئيس مجلس الوزراء بالانابة وزير الخارجية للجمهورية الديمقراطية الفيدرالية الاثيوبية الصديقة هيلي ماريام تم عصر أمس في قصر مؤتمرات الاتحاد الافريقي في العاصمة اديس ابابا مراسم التوقيع على اتفاقيات ثنائية بين دولة الكويت والجمهورية الديمقراطية الفيدرالية الاثيوبية الصديقة يقدم الصندوق الكويتي للتنمية بمقتضاها قرضا مقداره ثمانية ملايين دينار كويتي «اي ما يعادل حوالي 27 مليونا و200 الف دولار امريكي» لاسهام في تمويل مشروع طريق ديسي -كونابر- تقاطع تانتا.

وقد وقع على اتفاقية القرض نيابة على جمهورية اثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية سفيان احمد وزير المالية والتنمية الاقتصادية ووقعها نيابة عن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية معالي الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

يهدف المشروع الى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج الامن الغذائي ومكافحة الفقر في مقاطعتي شمال وجنوب وولو من